

ماذا لو كنت...

# الْقُرْصَانُ الصَّغِيرُ



مشروع : آنتس بوكس ، رسومات : إيلينورا برسوتي  
ترجمة : شهرزاد صغير



# سَفِينَةُ الْقَرَّاصِنَةِ

أَنْتِ أَيُّهَا الْبَحَّارُ، مَرْحَبًا بِكَ عَلَى مَتْنِ السَّفِينَةِ، هَا هُوَ الرَّبَّانُ  
« جاك » ! وَ هَذَا الْغُلْيُونُ الرَّائِعُ هُوَ سَفِينَةُ الْقَرَّاصِنَةِ، إِنَّهُ  
يَجُوبُ بِهَا الْبَحَارَ بَحْثًا عَنْ كُنُوزٍ جَدِيدَةٍ !

الْكَوْثُلُ

قَلْعَةُ خَلْفِيَّةٍ  
أَوْ مُؤَخَّرُ  
السَّفِينَةِ



يَقُودُ الرَّبَّانُ السَّفِينَةَ  
وَ يُوجِّهُ طاقمَهَا.

دَفَّةُ السَّفِينَةِ



عَجَلَةٌ  
الْقِيَادَةِ



عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ، تَشُدُّ الْأَشْرَعَةُ ثَلَاثُ سَوَارٍ كَبِيرَةٍ، وَ لِرَفْعِهَا يَصْعَدُ  
الْقَرَّاصَةُ عَلَى كَبَلِ الْأَعْمِدَةِ، وَ بِمَجَرَّدِ نَشْرِهَا تَزِيدُ سُرْعَةُ السَّفِينَةِ.

مُقَدِّمَةُ السَّفِينَةِ

سَوَارِي

كَبَلُ الْأَعْمِدَةِ

قَلْعَةُ أَمَامِيَّةٍ  
أَوْ طَرَفِ  
السَّفِينَةِ

كَرَاتُ الْمَدْفَعِ

مَدْفَعٌ

كَيْفَ يَحْدُدُ الْقَرَّاصَةُ  
مَوْقِعَ السُّفُنِ الْأُخْرَى ؟  
لِرُؤْيَا الْأَفْقِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ، يَسْتَقَرُّ  
الْقَرَّاصُ الْمُرَاقِبُ فِي عَشِّ  
الْغُرَابِ (أَوْ عَشِّ الْعَفْعَقِ)، وَ هُوَ  
عِبَارَةٌ عَنِ قُفَّةٍ مُتَبَتِّةٍ فِي أَعْلَى  
السَّارِيَةِ الْكَبِيرَةِ.

مَرْسَاة



# الأسلحة

خنجر

مسدس

هَذَا الْغُلَيُونُ مُجَهَّزٌ بِعِدَّةٍ مَدَافِعَ لِلْهُجُومِ. يَقْتَرِبُ الْقُرْصَانُ « جَاك » بِبَاخِرَتِهِ مِنْ السَّفِينَةِ الْأُخْرَى، ثُمَّ يُرْسِلُ عِدَّةَ طَلَقَاتٍ مَدْفَعِيَّةٍ، بَعْدَ ذَلِكَ، يَقْفِزُ كُلُّ الْقَرَّاصِنَةِ إِلَى ظَهْرِ سَفِينَةِ الْعَدُوِّ بِاسْتِعْمَالِ الْحَبَالِ وَ الْكَلَالِيِبِ وَ الْمَعَابِرِ، إِنَّهُمْ مُسَلَّحُونَ بِالْخَنَاجِرِ وَ السُّيُوفِ وَ الْمُسَدَّاتِ. هَيَّا لِلْإِقْتِحَامِ !

سيف

قأس الهجوم

العلم الأسود

عش الغراب  
أو عش العقعق





فَتِيلَة

حَبَال

هَلْ تَعْلَمُ ؟

قَرْنُ الْبَارُودِ

يُرَافِقُ كُلَّ طَلْقَةٍ مِدْفَعِيَّةٍ  
انْفِجَارَ يَصُمُّ الْأَذَانُ !

يُحَفَظُ الْبَارُودُ فِي بَرَامِيلَ  
بَعِيدًا عَنِ الْمَاءِ وَالشَّرَارَاتِ.

يُشَحَّنُ الْمِدْفَعُ وَ يُشَدُّ بِالْحَبَالِ حَتَّى لَا يَتَرَجَعَ  
كَثِيرًا أَثْنَاءَ الْقَذْفِ، وَ بِمَجَرَّدِ رُؤْيَةِ الْهَدَفِ  
تُشْعَلُ الْفَتِيلَةُ وَ نَسُدُّ آذَانَنَا : بُوووم !!!





## قَائِمَةُ الطَّعَامِ

يَحْمِلُ الْقَرَاصِنَةُ عَلَى مَنَنِ السَّفِينَةِ حَيَوَانَاتٍ  
حَيَّةً يُمَكِّنُهَا أَنْ تَصْلُحَ كَوَجَبَاتٍ أَثْنَاءَ الرِّحْلَةِ.

### هَلْ تَعْلَمُ ؟

يَتِمُّ الإِخْتِفَاطُ بِالْمَاعِزِ عَلَى سَطْحِ  
السَّفِينَةِ لِلِاسْتِفَادَةِ مِنْ حَلِيِّهَا الطَّازِجِ،  
أَمَّا الدَّجَاجُ فَيَضَعُ الْبَيْضَ... ثُمَّ يَنْتَهِي  
بِهِ الْأَمْرُ فِي صَحْنِ الْقَرَاصِنَةِ.

عِنْدَمَا يَحِينُ وَقْتُ الذَّهَابِ، يُنْقَلُ  
رَئِيسُ الطُّهَّاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَوْؤَنَةِ كَلًّا  
مِنَ اللَّحْمِ الْمُجَفَّفِ، وَ الْبِسْكَوِيَّتِ،  
وَ الطَّحِينِ، وَ الْخُضَرِ وَ الْفَوَاكِهِ،  
أَمَّا الْمَاءُ الْعَذْبُ فَيُخْزَنُ فِي  
بَرَامِيلَ كَبِيرَةٍ. يُمَكِّنُ أَنْ تَتَعَفَّنَ  
الْمَوْؤَنَةُ أَثْنَاءَ الرِّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ.





الْقَرَّاصِنَةُ مُوَلَّعُونَ بِالْأَكْلِ ! فَهُمْ يُجَهِّزُونَ وَجَبَاتٍ  
كَبِيرَةً كُلَّمَا سَنَحَتْ لَهُمُ الْفُرْصَةُ، لَكِنَّ الطَّعَامَ  
لَا يَكْفِي فِي غَالِبِ الْأَحْيَانِ...

مَحَطَّاتُ التَّرْزُودِ بِالْمَوْؤَنَةِ لَيْسَتْ كَثِيرَةً، وَ الصَّيْدُ  
لَيْسَ مُتَاحًا فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ !



### هَلْ تَعْلَمُ ؟

البِسْكَوَيْتُ مَخْبَأٌ مُمْتَنِّزٌ  
لِلدَّيْدَانِ الصَّغِيرَةِ... وَ الَّتِي  
سَتَأْكُلُ هِيَ الْأُخْرَى !



فِي عُرْضِ الْبَحْرِ، تَنْفَدُ الْمَوْؤَنَةُ بِسُرْعَةٍ،  
بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا تَأْكُلُهُ الْفِرَّانُ وَ الْجِرْذَانُ مِنْ  
مُدَّخَرَاتٍ ؛ لِهَذَا فَإِنَّ وَجْبَةَ الْقَرَّاصِنَةِ سَتَكُونُ  
حَسَاءً مِنَ الْحُبُوبِ الْجَافَةِ وَ الْبِسْكَوَيْتِ  
الْمُتَعَفِّنِ، هَذَا مُقْرِفٌ ! فَلْتَأْتِ الْمَحَطَّةُ  
التَّالِيَةُ لِلصَّيْدِ وَ جَمْعِ الْفَوَاكِه !





## رُبَّانُ السَّفِينَةِ

الرُّبَّانُ وَحْدَهُ مَنْ يُصْدِرُ الْأَوَامِرَ عَلَى  
السَّفِينَةِ، فَهُوَ مَنْ يَقُودُ رِجَالَهُ وَ يَخْتَارُ  
الطَّرِيقَ الَّذِي يَتَّبِعُونَهُ.



خَتَمٌ مِنَ  
الشَّمْعِ

قِطْعَةُ شَمْعٍ



طابَعُ  
مَخْتُومٍ

تُخْتَمُ رَسَائِلُ الرُّبَّانِ الْمُهَمَّةُ بِخَتَمٍ مِنَ  
الشَّمْعِ؛ وَقَبْلَ أَنْ يَتَصَلَّبَ الشَّمْعُ  
يُلصِقُ الْقُرْصَانُ « جَاك » شِعَارَهُ الْمُتَمَثِّلَ  
فِي الْجُمُجُمَةِ وَالْعِظَامِ ! بِهَذَا الشَّكْلِ،  
تُحَفَظُ الرِّسَالَةُ السَّرِيَّةُ فَلَا تَتِمُّ قِرَاءَتُهَا  
إِلَّا بَعْدَ كَسْرِ الْخَتَمِ.

تِلْسَكُوبٌ

مَا هُوَ التَّمَرُّدُ ؟

هُوَ رَفْضُ الْبَحَّارَةِ اتِّبَاعَ أَوَامِرِ  
الرُّبَّانِ ؛ وَ لَتَجَنُّبِ أَيِّ تَمَرُّدٍ عَلَى  
مَتْنِ السَّفِينَةِ، يَقُومُ الرُّبَّانُ « جَاك » بِحِفْظِ  
الْأَسْلِحَةِ فِي مَكَانٍ مُغْلَقٍ بِجُورِ حُجْرَتِهِ، وَ لَا تُوزَعُ  
الْأَسْلِحَةُ وَ الذَّخِيرَةُ لِلْقَرَّاصِنَةِ إِلَّا مَعَ اقْتِرَابِ الْمَعْرَكَةِ.

بُوصْلَةٌ





كُلَّ يَوْمٍ، يُسَجِّلُ الرُّبَّانُ الْمُلَاحَظَاتِ فِي مُذَكِّرَاتِهِ، وَ يَرَسُمُ الطَّرِيقَ  
الَّذِي تَتَّبِعُهُ السَّفِينَةُ، وَ عِنْدَمَا يَقْتَرِبُ مِنَ السَّوَاهِلِ يَدُونُ الْمَعْلُومَاتِ  
حَوْلَ قَاعِ الْبَحْرِ وَ الْمَوَانِي الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُمَارَسَ فِيهَا التَّجَارَةُ.



بِخِلَافِ بَقِيَّةِ أَفْرَادِ  
الطَّاقِمِ، فَإِنَّ لِلرُّبَّانِ  
حُجْرَتَهُ الْخَاصَّةَ  
الَّتِي تَقَعُ فِي  
مَوْخِرِ السَّفِينَةِ.





## هَيَّا لِلْاِقْتِحَامِ !

« السَّيْفُ فِي أَيْدِيكُمْ، أَطْلِقُوا الْمِدْفَعَ وَ اضْرِبُوا الْعَدُوَّ لِيَخْلُوَ لَكُمْ ظَهْرُ  
السَّفِينَةِ ! » هَذَا هُوَ شِعَارُ الْقُرْصَانِ « جَاك » فَلْيَهْجُمِ الْجَمِيعُ ! يَشُدُّ  
الْقَرَاصِنَةُ السَّكَاكِينَ بِأَسْنَانِهِمْ وَ السُّيُوفَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقْفِزُونَ عَلَى ظَهْرِ  
السَّفِينَةِ وَ هُمْ يَصْرُخُونَ.



### هَلْ تَعْلَمُ ؟

لِإِصَابَةِ الْعَدُوِّ، يَرْمِي الْقَرَاصِنَةُ  
بِالْمَزَالِقِ عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ،  
وَ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ مَسَامِيرَ لَهَا  
أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ حَادَّةٍ.





تُغَطِّي الحَرَائِقُ وَ الدُّخَانُ  
ظَهَرَ السَّفِينَةُ : المَعْرَكَةُ  
في أَوْجَهَا...

مَغْبِرْ

مَزَالِقْ

كَلَابْ

11



## جَزِيرَةُ الْكَنْزِ

يُرِيدُ « جاك » أَنْ يَجْعَلَ كَنْزَهُ فِي مَأْمَنِ ؛ وَ هَلْ هُنَاكَ  
أَحْسَنُ مِنْ جَزِيرَةٍ مَعْزُولَةٍ لِإِخْفَائِهِ ؟  
يَعْرِفُ الرُّبَانُ وَاحِدَةً لَمْ يُسَرِّ إِلَيْهَا فِي أَيَّةِ خَرِيطَةٍ...  
سَيَكُونُ هَذَا مُمْتَازًا !

### هَلْ تَعْلَمُ ؟

فِي بَدَايَةِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ، قَامَ الْقُرْصَانُ  
الشَّهِيرُ « لَابُوز » بِإِخْفَاءِ كَنْزٍ عَجِيبٍ فِي مَكَانٍ  
مَا عَلَى جَزِيرَةٍ « لَارِيُونِيون ». لِيُؤْمِنَا هَذَا،  
لَا يَزَالُ بَعْضُ الْمُغَامِرِينَ يَبْتَخِنُونَ عَنْ هَذِهِ  
الْغَنِيمَةِ الْأُسْطُورِيَّةِ...





طَرِيقَةٌ لِعَدَمِ التَّعَرُّضِ لِلسَّرِيقَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ، يَرُسُّمُ  
« جاك » خَرِيطَةً وَ يُحَدِّدُ فِيهَا مَكَانَ الْغَنِيمَةِ لِيَعُودَ  
لَاِحِقًا لِلْبَحْثِ عَمَّا يَحْتَاجُ كَمَا لَوْ كَانَتْ خَزَنَةً.

مَا هُوَ الْمَكَانُ الْمِثَالِيُّ لِإِخْفَاءِ الْكَنْزِ؟  
بِمَجَرَّدِ وُصُولِهِمْ إِلَى الْجَزِيرَةِ، يَقُومُ « جاك » وَ رِجَالُهُ  
بِالْبَحْثِ عَنِ الْمَوْجِعِ الْمِثَالِيِّ لِدَفْنِ الْكَنْزِ، إِنَّهَا أَفْضَلُ





## السُّفُن

يَسْتَعْمِلُ الْقَرَّاصِنَةُ أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنَ السُّفُنِ، فَهُمْ يُفَضِّلُونَ عُمُومًا  
الْقَوَارِبَ السَّرِيعَةَ الَّتِي تَسْمَحُ بِالْهُجُومِ الْمُفَاجِئِ وَ الْهَرُوبِ السَّرِيعِ.  
الْقُرْصَانُ « جاك » هُوَ مَنْ يُبْجَرُ بِالْغُلْيُونِ ! إِنَّهُ قَارِبٌ ضَخْمٌ يَحْتَوِي  
عَلَى عِدَّةٍ أَظْهَرِ.

هَلْ تَعْلَمُ ؟

لَا يُمَكِّنُ لِلْغُلْيُونِ أَنْ يَقْتَرِبَ  
كَثِيرًا مِنَ السَّاحِلِ ؛ فَقَدْ يَنْقَلِبُ.

لِلْإِتِّحَاقِ بِسَاطِئِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ،  
يَسْتَعْمِلُ الْقَرَّاصِنَةُ زُرُوقَ الْإِنْقَاذِ،  
حَيْثُ يُجَدِّفُونَ مَعًا لِجَعْلِهِ يَتَقَدَّمُ.





### الْفِرْقَاطَةُ

بَاخِرَةٌ حَرِييَّةٌ سَرِيعَةٌ وَسَهْلَةٌ التَّشْغِيلِ.



### الْخَيْزُرَانِيَّةُ

مِنْ السَّهْلِ التَّعَرُّفُ إِلَيْهَا مِنْ خِلَالِ  
أَشْرَعَتِهَا الْمَشْدُودَةِ بِالْخَيْزُرَانِ. إِنَّهَا  
الْبَاخِرَةُ الْمَفْضَلَةُ لَدَى قَرَاصِنَةِ آسِيَا.



### الْكِرَاكَةُ

تَمْلِكُ هَيْكَلًا مُسْتَدِيرًا وَ قَلْعَةً أَمَامِيَّةً  
وَ أُخْرَى خَلْفِيَّةً. الْكِرَاكَةُ مِنْ أَوْلَى  
الْبَاخِرَاتِ الْمُجَهَّزَةِ بِالْمَدَافِعِ.

يَرْمِي الْقَرَاصِنَةُ بِالْجَبْرِ بَعِيدًا عَنِ  
الْجَزِيرَةِ حَتَّى لَا يَتِمَّ تَحْدِيدُ مَكَانِهِمْ.

غَالِبًا مَا يَسْتَوِلِي الْقَرَاصِنَةُ عَلَى سَفِينَةِ الْعَدُوِّ  
بَعْدَ الْهُجُومِ ؛ وَ هَكَذَا يُمَكِّنُهُمْ مُوَاصَلَةُ الْإِجْحَارِ،  
خَاصَّةً إِذَا أُتْلِفَتْ سَفِينَتُهُمْ.





## الغنيمة

لا أَحَدَ مِنَ الْقَرَّاصِنَةِ يُقَاوِمُ نِدَاءَ الْغَنِيمَةِ ! تُقَسِّمُ السَّبَائِكُ  
وَقِطْعُ الذَّهَبِ بَيْنَ أَفْرَادِ طاقَمِ السَّفِينَةِ وَفَقَ قَوَاعِدَ مُحَدَّدَةٍ،  
وَالْوَيْلُ لِمَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَغْشَى !



عَلَى مَتْنِ السَّفِينَةِ، تُصْبِحُ لِلأَدْوِيَةِ قِيمَةٌ  
نَفِيسَةٌ ؛ لِأَنَّ العُثُورَ عَلَيْهَا لَيْسَ أَمْرًا سَهْلًا.

عَلَى طَرِيقِ الشَّرْقِ، يُعْتَبَرُ  
الْخَزْفُ كَنْزًا حَقِيقِيًّا تَمَامًا  
كَالْمُجُوهَرَاتِ وَالتَّوَابِلِ.



مَزْهَرِيَّاتٍ مِنَ الصِّينِ

حُبُوبُ الكَاكَو

هَلْ تَعْلَمُ ؟

حُبُوبُ الكَاكَو تُسَاوِي  
ثَرَوَةً، فَهِيَ نَادِرَةٌ وَ يُحِبُّهَا  
الأُورُيُّونَ كَثِيرًا !







هَلْ تَعْلَمُ ؟

يَحْمِلُ الْقَرَّاصِنَةُ عَلَى مَتْنِ  
السَّفِينَةِ بِرَامِيلٍ كَبِيرَةٍ مِنْ  
المَشْرُوبَات.



مَجْوَهَرَاتٌ بِأَحْجَارٍ  
كَرِيمَةٍ



يَا قُوتٌ أَحْمَرُ

الزُّمُرْدُ

الْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ هِيَ أَكْثَرُ مَا يَهْتَمُّ الْقَرَّاصِنَةُ  
مِنْ بَيْنِ الْكُنُوزِ ؛ فَيَمْجَرِدُ نَحْتَهَا تُصْبِحُ لِهَذِهِ  
الْأَحْجَارِ قِيَمَةٌ أَكْثَرُ مِنَ الذَّهَبِ : إِنَّهُ كَنْزٌ  
حَقِيقِيٌّ بِالنَّسْبَةِ لِلْقَرَّاصِنَةِ !

الْمَاسُ





## أَعْلَامُ مَرَعِبَةٍ



تُعَرِّفُ سَفِينَةُ الْقَرَّاصِنَةِ مَنْ خِلَالِ عَلَمِهَا الْأَسْوَدِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْقَرَّاصِنَةِ يَرْفَعُونَ عَلَمًا صَدِيقًا لِتَضْلِيلِ السَّفِينَةِ الَّتِي يُرِيدُونَ نَهْبَهَا، فَلَا يَنْصِبُونَ الْعَلَمَ الْحَقِيقِيَّ الْمَشْكَلَّ بِالْجَمَاجِمِ وَالْعِظَامِ وَالسُّيُوفِ إِلَّا فِي اللَّحْظَةِ الْأَخِيرَةِ.

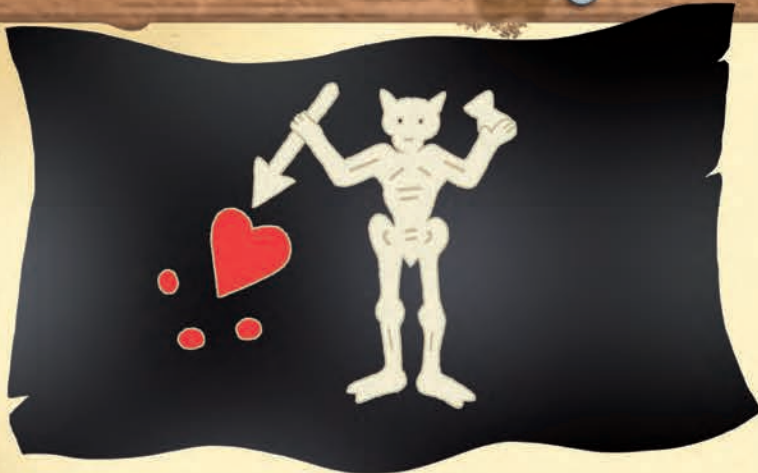
### هَلْ تَعْلَمُ ؟

أَغْلَبُ أَعْلَامِ الْقَرَّاصِنَةِ سَوْدَاءُ، يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ لِبَعْضِهَا خَلْفِيَّةٌ حَمْرَاءُ، وَهِيَ الْأَكْثَرُ رُغْبًا لِأَنَّهَا تُشِيرُ إِلَى شَيْءٍ وَاضِحٍ وَهُوَ « الْمَوْتُ لِلْجَمِيعِ ».

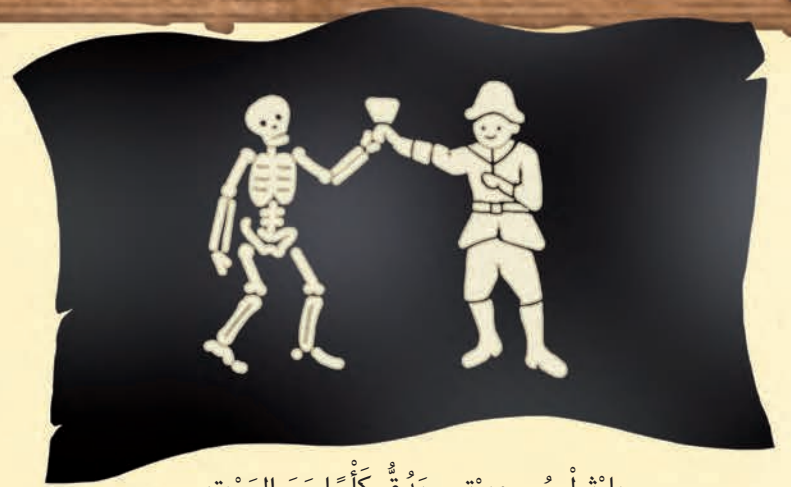


هَذَا الْعَلَمُ الشَّهِيرُ الْمَشْكَلُّ بِجُمُجُمَةٍ وَ عَظْمَتَيْنِ مُتَقَاطِعَتَيْنِ يَعْنِي أَنَّ الْقُرْصَانَ هُنْري أَفْري قَرِيبٌ !





عَلَمُ « ذِي اللَّحْيَةِ السُّودَاءِ » الْمُخِيفِ.



بَارْتُولَمِيُو روبرْتس يَدُقُ كَاسًا مَعَ الْمَوْتِ.



عَلَمُ كَرِيسْتوفر مودي.



توماس تو يَعِدُ بِالْمَعَارِكِ...





## العُقَد

لا سرَّ في العُقَدِ بِالنُّسْبَةِ لِلْبَحَّارِ الْحَقِيقِيِّ ! عَلَى مَتْنِ  
السَّفِينَةِ، يَعْمَلُ الْجَمِيعُ عَلَى صُنْعِهَا بِأَفْضَلِ شَكْلِ  
مُمْكِنٍ. تُسْتَعْمَلُ الْعُقَدُ لِإِصْلَاحِ الْجِبَالِ وَالْأَشْرَعَةِ،  
وَ كَذَا إِنْشَاءِ السَّلَالِمِ وَ تَعْلِيقِ أَرْجُوْحَاتِ النَّوْمِ، كَمَا  
تُثَبَّتُ بِوَاسِطَتِهَا دَفَّةُ السَّفِينَةِ.



عُقْدَةُ رَأْسِ الْقَبْرِ



عُقْدَةُ بَسِيطَةٍ



عُقْدَةُ مُسَطَّحَةٍ



عُقْدَةُ عَلَى شَكْلِ 8



عُقْدَةُ كَبُوسَيْنِ



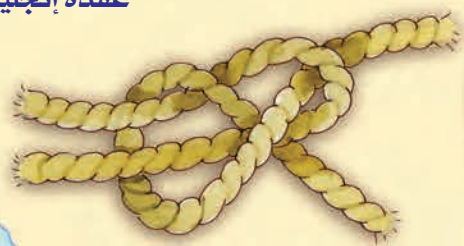
عُقْدَةُ كَرِيكَ



عُقْدَةُ حَبْلِ الشَّرَاعِ  
الْمَزْدُوجِ



عُقْدَةُ إِنْجَلِيزِيَّةٍ



عُقْدَةُ حَبْلِ الشَّرَاعِ





مَوْجُهُ الدَّفَّةُ فِي الْقِيَادَةِ

لِرَفْعِ الْأَشْرَعَةِ أَوْ ثَنِيهَا،  
تُسْتَعْمَلُ حِبَالٌ مَتِينَةٌ  
مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْقَنْبِ.



# طاقم السفينة

يُسَاهِمُ كُلُّ الرَّجَالِ فِي تَنْظِيفِ السَّفِينَةِ، إِنَّهُ نَمَطُ  
الْعَمَلِ الْيَوْمِيِّ فِي حَيَاةِ الْقَرَّاصَةِ وَ إِنْ كَانُوا يُفَضِّلُونَ  
إِيجَادَ الْكُنُوزِ !



## لِمَاذَا يَجِبُ تَنْظِيفُ السَّفِينَةِ كُلِّ الْوَقْتِ ؟

لَإِنَّ الْمِلْحَ الْمُتَوَاجِدَ فِي مَاءِ الْبَحْرِ يُفْسِدُ خَشَبَ السَّفِينَةِ، لِهَذَا يَفِرُّ الْبَحَّارَةُ السَّطْحَ بِالرَّمْلِ وَ صَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ، ثُمَّ يَسْطِفُونَهُ بِالْمَاءِ الْعَذْبِ. يَجِبُ أَنْ يُكَرَّرَ هَذَا الْعَمَلُ مِرَارًا لِلْحِفَاطِ عَلَى السَّفِينَةِ.



## لماذا ينام القراصنة في أرجوحات النوم؟

أرجوحات النوم مريحة وَ تَشْغَلُ مَكَانًا أَقَلَّ فِي الْعَنَابِرِ، كَمَا أَنَّهَا أَكْثَرُ نِظَافَةً مِنْ إِفْتِرَاشِ التُّبْنِ عَلَى الْأَرْضِ. اسْتَوْحَى الْقَرَّاصِنَةُ هَذَا مِنْ سُكَّانِ الْجُزُرِ الْإِسْتَوَائِيَّةِ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَهَا.

ثَلَاثُ قَوَاعِدَ رِئِيسِيَّةٍ يَجِبُ أَنْ تُحْتَرَمَ :

القَاعِدَةُ الْأُولَى : عَلَى الْقُرْصَانِ

أَنْ يُطِيعَ أَوَامِرَ الرُّبَّانِ.

القَاعِدَةُ الثَّانِيَّةُ : لَا يَحِقُّ لِلْقُرْصَانِ

أَنْ يُهَاجِمَ أَحَدًا مِنَ الطَّاغَمِ بِاسْتِعْمَالِ

السَّلَاحِ.

القَاعِدَةُ الثَّالِثَةُ : كُلُّ مَنْ يَعْصِي الْأَوَامِرَ

يُتَخَلَّى عَنْهُ فِي جَزِيرَةِ خَالِيَّةٍ.

الظَّلَامُ حَالِكٌ فِي الْعَنَابِرِ، يَسْتَعْمِلُ

الْقَرَّاصِنَةُ الْقَنَادِيلَ لِكَيْ يَرَوْا بِوُضُوحٍ،

لَكِنْ يَجِبُ أَلَّا تَقَعَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَ إِلَّا

اشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي السَّفِينَةِ !

## هَلْ تَعْلَمُ ؟

يَسْتَقِرُّ طَاقَمُ السَّفِينَةِ تَحْتَ

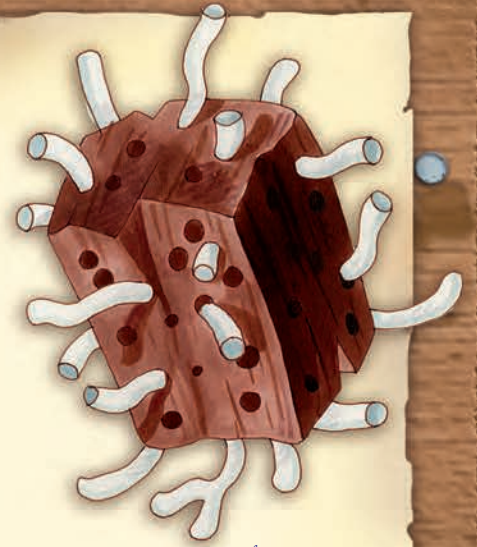
ظَهْرِهَا الرَّئِيسِيِّ.





## صِيَانَةُ السَّفِينَةِ

تَتَعَرَّضُ سَفُنُ الْقَرَّاصِنَةِ لِلِإِغْتِدَاءِ ! بَعْدَ حُصُولِ افْتِحَامٍ أَوْ مُرُورِ عَاصِفَةٍ، يَجِبُ إِصْلَاحُ الْهَيْكَلِ وَالْأَشْرَعَةِ الَّتِي أَفْسَدَتْهَا الرِّيحُ الْقَوِيَّةُ وَكُرَاتُ الْمِدْفَعِ. عِنْدَ تَحَطُّمِ السَّوَارِي تُسْتَبَدَّلُ بِأُخْرَى مَحْفُوظَةً دَاخِلَ الْعَنْبَرِ.



ديدانُ السُّفْنِ

هَلْ تَعْلَمُ ؟

تَعْلُقُ بِهَيْكَلِ السَّفِينَةِ طَحَالِبُ  
وَقَشْرِيَّاتٍ صَغِيرَةً، فَتُحْدِثُ  
الْآلَافَ مِنَ الثُّقُوبِ الصَّغِيرَةِ  
فِي الْخَشَبِ.

مَنْ أَسْوَأُ أَعْدَاءِ هَيْكَلِ السَّفِينَةِ ؟

إِنَّهَا دِيدَانُ السُّفْنِ : رَخَوِيَّاتٌ تَحْفِرُ أَنْفَاقًا فِي خَشَبِ  
السَّفِينَةِ. لِإِصْلَاحِ السَّفِينَةِ، يَجِبُ إِخْرَاجُهَا مِنَ الْمَاءِ  
حَتَّى تُمَلَأَ الثُّقُوبُ بِالنَّكِيثِ، أَيْ بِخُيوطٍ مِنَ الْقَنَبِ  
أَوِ الْكَتَّانِ، ثُمَّ تُعْطَى بِالزُّفْتِ الْفَائِرِ.



قَشْرِيَّات



تَجْفِيفُ السَّفِينَةِ لَيْسَ عَمَلًا سَهْلًا !  
يَجِبُ إِخْلَاءُ الْعُنَابِرِ لِتَخْفِيفِ حُمُولَةِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ  
أَنْتَظَرُ الْوُصُولَ إِلَى أَقْصَى الْجُزْرِ لِبَدْءِ التَّنْظِيفِ  
وَإِصْلَاحِ هَيْكَلِ السَّفِينَةِ.



تُسْتَبَدَلُ اللَّوْحَاتُ الْمُتَلَفَّةُ بِالْأَوَاجِ  
مِنْ خَشَبِ الْبَلُوطِ الصَّلْبِ.



## قراصنة مشهورون

غزاة البحر، هل هم قراصنة كالأخرين؟

يهاجم غزاة البحر وينهبون ككل القراصنة، لكنهم يفعلون ذلك بموافقة حاكمهم، حيث يجعلون له جزءاً من الغنيمة مقابل حمايته لهم. هاجم لص البحر الشهير «فرنسيس دريك» عددًا من الغليونات الإسبانية، فصار واحدًا من أثري رجال إنجلترا.

اشتهر بعض القراصنة لقسوتهم، منهم من تحمّل مخاطر كبيرة، و منهم أيضًا من جمع كنوزًا طائلة، لكن القليل منهم عاش طويلًا لينتفع بهذه الثروات...





« ماري ريد » و « آن بوني »  
 قُرصَانَتَانِ تَنْتَمِيَانِ لِلطَّاقِمِ نَفْسِهِ  
 الَّذِي يَجُوبُ الْكَرَائِبِ.  
 كَانَ « إِدْوَارْدُ تِيش » الْمَعْرُوفُ  
 بِاسْمِ اللَّحْيَةِ السَّوْدَاءِ وَاحِدًا مِنْ  
 أَقْسَى الْقَرَّاصِنَةِ، وَ لِكَيْ يَبْدُو أَكْثَرَ  
 رُغْبًا كَانَ يَرْبِطُ فَتَائِلَ مُشْتَعِلَةً  
 فِي شَعْرِهِ.



السَّيِّدَةُ « تَشِين » زَوْجَةُ قُرْصَانِ  
 صِينِيٍّ قَوِيٍّ، كَانَتْ عَلَى رَأْسِ أَرْعَبِ  
 أُسْطُولٍ فِي التَّارِيخِ، حَيْثُ كَانَ  
 تَحْتَ إِمْرَتِهَا أَزِيدُ مِنْ 400 سَفِينَةٍ  
 وَ 70 أَلْفَ قُرْصَانٍ، بِمَا فِي ذَلِكَ  
 عَدَدٌ مِنَ النِّسَاءِ! كَانَتْ هَذِهِ  
 السَّيِّدَةُ تُسَيِّطِرُ عَلَى جُزْءٍ كَبِيرٍ مِنْ  
 سَاحِلِ الصِّينِ.





## بَعْضُ الْمَشَاهِدِ



كَثِيرًا مَا يَحْمِلُ الْقَرَّاصِنَةُ بَبْغَاءَ  
عَلَى أَكْتَافِهِمْ، فَهُوَ يُؤْنِسُهُمْ  
وَيُضْفِي بَعْضَ الْحَيَوِيَّةِ أَثْنَاءَ  
الرَّحَلَاتِ الطَّوِيلَةِ. عِنْدَمَا يَنْفُسُ  
رَيْشَهُ نَعْلَمُ أَنَّ عَاصِفَةً تَقْتَرِبُ !



عَلَى الْقُرْصَانِ اتِّبَاعُ الْقَوَاعِدِ كَيْ لَا يَخْضَعَ لِلْعُقُوبَاتِ  
الْمَفْرُوضَةِ مِنْ طَرَفِ الرُّبَّانِ. يَنَالُ الثَّائِرُونَ ضَرْبَاتٍ مِنْ  
السَّوْطِ، أَمَّا الَّذِينَ يَفْتَرِفُونَ أَخْطَاءً فَادِحَةً فَيَتِمُّ التَّخْلِي  
عَنْهُمْ فِي جَزِيرَةٍ خَالِيَةٍ...

مَا هِيَ عُقُوبَةُ اللَّوْحَةِ ؟

يَمْشِي الْمُدَانُ عَلَى لَوْحَةٍ فَوْقَ الْمُحِيطِ،  
قَبْلَ أَنْ يُدْفَعَ فِي الْمَاءِ...



كَانَتْ لِقَرَّاصِنَةِ الْكَرَّابِيبِ  
قَوَاعِدُ فِي كُوبَا وَ عَلَى جُزُرِ  
« هيسبا » وَ « نيولا »  
وَ « نورتي ». فِي الْقَرْنِ  
السَّابِعِ عَشَرَ، أَصْبَحَ  
الْمِينَاءُ الْمَلِكِيُّ فِي  
جَمَايْكَا الْمِينَاءُ الرَّئِيسِيَّ  
لِنُهَايَةِ الْبَحْرِ.

الْحَيَاةُ عَلَى مَتْنِ السَّفِينَةِ صَعْبَةٌ  
وَ مُمِلَّةٌ أَحْيَانًا؛ يُمَضِي الْقَرَّاصِنَةُ  
الْوَقْتَ فِي التَّنْظِيفِ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي  
خَوْصِ الْمَعَارِكِ... الْأَمَلُ فِي الْعُثُورِ  
عَلَى كَنْزٍ طَائِلٍ هُوَ فَقَطٌ مَا يُبْقِيهِمْ  
مُتَّحِدِينَ.

« أَلْفِيدَا », إِنَّهُ مَلِكٌ اسْكِنْدِنَاوِيٌّ  
مِنَ الْقَرْنِ الْخَامِسِ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ  
كَانَتْ قُرَّاصِنَةً تَزْتَدِي ثِيَابًا  
رِجَالِيَّةً، وَ كَانَتْ رُبَانًا عَلَى رَأْسِ  
سَفِينَةٍ تَتَكَوَّنُ مِنَ النِّسَاءِ فَقَطً.



## مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ

**اِفْتِحَامٌ** : مُرُورُ طَائِفٍ سَفِينَةٍ الْقَرَّاصِنَةِ عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ الْمُرَادِ مُهَاجَمَتِهَا.  
**بَيْتُ الْمَوْوَنَةِ** : مَكَانٌ دَاخِلَ السَّفِينَةِ يُخْزَنُ فِيهِ جُزْءٌ مِنَ الطَّعَامِ.  
**جُنُوحُ السَّفِينَةِ** : أَنْ تَجِدَ السَّفِينَةُ نَفْسَهَا مُحَاصِرَةً، فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَقَدَّمَ عَلَى سَاحِلِ مِيَاهِ تَجَرُّهَا وَ لَيْسَتْ عَمِيقَةً كِفَايَةً.  
**الْحَاكِمُ** : رَئِيسُ بَلَدٍ.

**الرِّفْتُ** : عَجِينَةٌ لَزَجَةٌ، مَصْنُوعَةٌ مِنْ رَاتِنَجِ النَّبَاتَاتِ وَالْقَطْرَانِ النَّبَاتِيِّ، تُسْتَعْمَلُ كَغِرَاءٍ أَوْ طِلَاءٍ.

**زَوْرُقُ الْإِنْقَاذِ** : مَرْكَبٌ صَغِيرٌ يَصْلُحُ كَوَسِيلَةٍ نَقْلٍ بَيْنَ السَّفِينَةِ وَالسَّاحِلِ.  
**طَائِفُ السَّفِينَةِ** : كُلُّ الْأَشْخَاصِ الْعَامِلِينَ عَلَى مَتْنِ السَّفِينَةِ.

**الشَّرْقُ** : كُلُّ الْمَنَاطِقِ الْمُتَوَاجِدَةِ شَرْقَ وَ جَنُوبَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ.  
**العَنْبَرُ** : جُزْءٌ يَقَعُ تَحْتَ ظَهْرِ السَّفِينَةِ، تُنْقَلُ إِلَيْهِ الْبَضَائِعُ وَالْمَاءُ وَالطَّعَامُ.

**الغُلْيُونُ** : مَرْكَبٌ شِرَاعِيٌّ كَبِيرٌ بَعْدَهُ سَوَارِي، مُجَهَّزٌ بِالْمَدَافِعِ، يَصْلُحُ لِنَقْلِ الْبَضَائِعِ.

**الْغَنِيمَةُ** : كُلُّ مَا يُسْرَقُ وَ يُؤْخَذُ مِنَ السُّفُنِ الْأُخْرَى.

**الْقَنْبُ** : نَبْتَةٌ تُسْتَعْمَلُ لِصُنْعِ الْقُمَاشِ وَالْحِبَالِ.

**كَبْلُ الْأَعْمِدَةِ** : حِبَالٌ تَسْمَحُ بِشَدِّ سَوَارِي السَّفِينَةِ وَ نَصْبِهَا بِشَكْلِ قَائِمٍ.

**الْكَتَانُ** : نَبْتَةٌ ذَاتُ زُهُورٍ زَرْقَاءَ، تُسْتَعْمَلُ لِصُنْعِ نَسِيَجٍ يَحْمِلُ نَفْسَ الْإِسْمِ.

**الْكَلَابُ** : خَطَافٌ مُتَّصِلٌ بِحَبْلِ، يَقْذِفُهُ الْقَرَّاصِنَةُ لِلتَّشَبُّثِ بِسَفِينَةٍ أُخْرَى.

**مَخْتَوْمٌ** : مُقْفَلٌ بِوَاسِطَةِ خَتَمٍ (كَالرَّسَالَةِ مَثَلًا).

**المُرَاقِبُ** : الْبَحَّارُ الَّذِي يُرَاقِبُ الْبَحْرَ طِيلَةَ الرِّحْلَةِ لِتَجَنُّبِ الْمَخَاطِرِ.

**النَّكِيثُ** : خُيُوطٌ مِنَ الْقَنْبِ أَوْ الْكَتَانِ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ نَسْجُهَا.

**النُّهَابُ** : السَّارِقُونَ.





تَخْتَفِي بَيْنَ أَصْدِقَائِنَا الْقَرَّاصَةِ : كُرَّةُ مِدْفَعٍ، وَ خَاتَمٌ مِنَ الزُّمُرِّدِ، وَ مِزْهَرِيَّةٌ  
نَمِيئَةٌ مِنَ الْخَرْفِ، وَ ثَلَاثُ قِلَادَاتٍ مِنَ اللُّؤْلُؤِ.  
هَلْ سَتَنْجَحُ فِي إِيجَادِهَا ؟





## الفهرس



سَفِينَةُ الْقَرَّاصِنَةِ 3 - 2

الْأَسْلِحَةُ 5 - 4

قَائِمَةُ الطَّعَامِ 7 - 6

رُبَّانُ السَّفِينَةِ 9 - 8

هَيَّا لِلْإِقْتِحَامِ! 11 - 10

جَزِيرَةُ الْكَنْزِ 13 - 12

السُّفُنُ 15 - 14

الْغَنِيمَةُ 17 - 16

أَعْلَامُ مَرْعَبَةٍ 19 - 18

الْعَقْدُ 21 - 20

طَاقِمُ السَّفِينَةِ 23 - 22

صِيَانَةُ السَّفِينَةِ 25 - 24

قَرَّاصِنَةُ مَشْهُورُونَ 27 - 26

بَعْضُ الْمَشَاهِدِ 29 - 28

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ 31 - 30

